وهو كثير منه تقليل الغذا بإعجام الغين المكسورة والذال المعجمة
اي الاكل وصلاة الليل وقراة القران ويقول مريد الحفظ
عند رفع الكتاب اي الذي يقرا فيه او يطالع فيه اي حالة
اطباقه لبسم الله سبحان الله اي تنزيها له من كل سوء والحمد
اي الثنا بالوصف الجميل مستحق لله تعالى ومختص به كما افادته
الجملة فائده قال في القاموس والامر ترد لثلاثين معنا منها القاصلة
للجر كلام لله تعنا ولا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله
الواجب وجوده لذاته فائده في كلمة لا اله الا الله اسرار
ذكر بعضها الكمال الدميري في اول شرح المنهاج ثم العلامة ابن شهبة
في شرحه الكبير عليه والله اكبر اي اعظم واجل من كل ما يتوهمه
بالافهام ويتصوره خيال وليس معنا اكبر انه غيره مشارك له في
الكبريا وهو اكبر منه اذ لا مشارك له تعالى في ذلك وصيغة افعل
قد تاتي ولا يراد بها التفضيل تنبيه هذه الكلمات
الاربع هي الباقيات الصالحات في قول ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة
ولا حول اي لا قوة اذ الحول القوة وقيل الحركة وقد تبدل واوه
ياء اي للعبد على ترك المعصية ولا قوة اي لا قدرة له على فعل
الطاعة الا بالله اي بعظمته وحفظه في الاول وبتوفيقه
ومعونته في الثاني العزيز اي القادر الغالب والعزة القدرة
والغلبة ومنه المثل من عز اي من قدر وغلب سلب العليم

اي واسع

اي واسع العلم وبالغه اذ هو العالم بجميع المعلومات
كليتها وجزئيتها بعلم واحد ليس هو عين ذاته ولا غيرها
كسائر صفاته الذاتيه عددا بالنصب على الظرفيه وكذا ابدا
والمراد الاتيان بكل حرف من حروف الهجا التي هي الف با تا ثا
الى اخرها كتب في الماضي ويكتب في المستقبل وكلاهما مبني
للمفعول والكتب اصله الضم والجمع ومنه الكتيبه للجيش ثم غلب
استعماله في ضم الحروف وجمع بعضها الى بعض ابد الابدين اي
مستمرا ذلك الى ما لا نهاية له قال في القاموس الابد محركة الدهر
جمعه اباد وابود قال السيد الجرجاني في تعريفاته الابد استمرار
الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهيه في جانب المستقبل
كما ان الازل استمرار الوجود في ازمنة كذلك في جانب الماضي
ودهر الداهرين هو قريب مما قبله والاضافة فيهما للمبالغة
وفي المستطرف قيل فاذا اردت ان لا تنسى حرفا فقل قبل القراة
اللهم افتح لنا حكمتك وانشر علينا رحمتك يا ذا الجلال والاكرام
انتهى قال في الاصل ويقول اي من يريد الحفظ بعد كل صلاة
مكتوبة امنت بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وكفرت
بما سواه قال ويكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه رحمة
للعالمين انتهى ومن فوائد سيدي الفقيه الصالح احمد بن موسى
بن عجيل رحمه الله تعالى في الحفظ يقرا في كل يوم عشر مرات قوله

وجدت بخط سيدي احمد العلامة ... اسمعيل ... سلمه ... وعدد ما احاط به علم الله وما جرى به القلم الى يوم الدين

بعض فوائد سيدي الفقيه احمد بن موسى بن عجيل رحمه الله ونفع به امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)